

## الفصل الخامس

### الإشراف الفني

مقدمة

أولاً : مفهوم الإشراف الفني

ثانياً : وجهات النظر حول مفهوم الإشراف الفني

ثالثاً : السمات الخاصة بفلسفة الإشراف الفني

رابعاً : أهداف الإشراف الفني

خامساً : مبادئ الإشراف الفني

سادساً : ضرورة الإشراف الفني

سابعاً : وظائف الإشراف الفني

ثامناً : خصائص وسمات الإشراف الفني

أ- خصائص الإشراف الفني

ب- سمات الإشراف الفني

تاسعاً : مجالات الإشراف الفني

عاشراً : أنماط الإشراف الفني

الحادي عشر : أساليب الإشراف الفني

الثاني عشر : ديمقراطية الإشراف الفني

الثالث عشر : ما يجب على المشرف الفني



## الفصل الخامس الإشراف الفني

### مقدمة :

إن تراكم المعرفة وتعدد الخبرات وتدخلها والحاجة الملحة للتعليم وخاصة في الثمانينات ، يتطلب منا تنسيق هذه الخبرات وبناء حياة إنتاجية من أجل التكيف في ضوء الخبرات الجديدة ، ولقد أصبح من الضروري أن نقرر لكل نظام مدرسي ماذا ندرس وكيف نقوم بعملية التدريس .

ويمكن اعتبار عملية الإشراف أداة فعالة تتعكس على المجتمع ، كما أنها انعكاس لما هو موجود فيه ، وفي حالة اعتبارها جزءا من عملية التدريس فإنه يمكن أن لها تأثيرها في تشكيل الفرد والمجتمع ، ولأن عملية الإشراف ليست سلطة عملية ارتجالية. فينظر إليها على أنها خدمة وظيفية من خلالها يستطيع الموجهون أن يعملوا الأفراد والجماعات ، كما أن تراكم المعرفة وتعدد الخبرات وتدخلها والحاجة الملحة للتعليم وخاصة في الثمانينات ، ويتطلب منا تنسيق هذه الخبرات وبناء حياة إنتاجية من أجل التكيف في ضوء الخبرات الجديدة ، ولقد أصبح من الضروري أن نقرر لكل نظام مدرسي ماذا ندرس وكيف نقوم بعملية التدريس ، ولكي تكون عملية الإشراف ذات مقزى وفائدة للقائمين عليها وللمعلمين تحت التدريب والمعلمين والمدرسين والمدارس والجامعات فمن الضروري أن نقوم على إطار نظري ومقبول ومعقول ، يضع اعتباره المحتوى والبرامج والأهداف الواضحة والإجراءات وطرق قياسها .

ونظرا لعملية الإشراف الفني هي العملية التربوية والدور الذي يقوم به في الارتقاء بمستوى الخدمة التعليمية فمن الضروري العناية باختيار المشرفين الفنيين وحق مشكلة الاختيار للوظائف القيادية في مجال التربية والتعليم الأولى

الأساسية التي لو أمكننا التغلب عليها لفتح الطريق سهلا ممهدا أما منا لعلاج المشكلات الأخرى

### أولا: مفهوم الإشراف الفني.

لقد تعددت التعاريف التي تناولت مفاهيم الإشراف الفني في معناه ومن أهم هذه التعاريف ما يلي:

يعرف الإشراف الفني على التعليم بأنه المجهود الذي يبذل لاستشارة توجيهه وتنسيق وتوجيه النمو المستمر للمعلمين في المدرسة فرادى وجماعات وذلك ولكي يفهموا وظائف التعليم فيها أحسن ويؤدوها بصورة أكثر فعالية حتى يصبحوا أكثر قدرة على استشارة وتوجيه النمو المستمر لكل تلميذ نحو المشاركة الذاتية في بناء المجتمع الديمقراطي الحديث.

ويعنى هذا أثر الفرد الكلى من الإشراف الفني هو تحسين تربية النشر وبهذا يحاول الإشراف الفني إنشاء برامج تعليمى أكثر ملائمة لحاجات التلاميذ في مجتمع ديمقراطى حديث وتوفير المادة والطريقة التي تمكن الأطفال من التعلم على نحو أكثر سهولة وفعالية أو بمعنى آخر الإشراف على تحسين المواقف التعليمية والعلمية فالمشرف الفني إذن قائد تربوى يعمل كمرشد ومستشار للمعلمين ومثير لنشاطهم في محاولتهم لتحسين العملية التعليمية .

كما يعرف أيضا الإشراف الفني بأنه هو عملية توجيهه وتقويم ناقد للعملية التعليمية التربوية والنتيجة الأخيرة للإشراف يجب أن تكون تزويد التلاميذ بخدمات تعليمية أحسن.

كما يقصد أيضا بالإشراف الفني بأنه هو بيان أوجه النشاط الفني التي تختص أولا ومباشرة دراسة وتحسين الظروف التي تحيط بالمعلمين وبتعليم التلاميذ وغيرهم.

ويعرف أيضا الإشراف الفني بأنه الوسيلة التي يتم بها تقييم وتقدير جهد المعلم في العملية التعليمية من خلال ما يقوم به من أعمال متنوعة ذات صلة بمادة تخصصه مع تهيئة الظروف المناسبة لأداء عمله بنجاح.

كما يعرف أيضا الإشراف الفني بأنه تنسيق وإثارة اهتمام وتوجيه المعلمين بقصد توجيه نحو التلاميذ لتتجهمكوا من المشاركة بصورة فعالة في بناء المجتمع الذي يعيشون فيه.

وإن الإشراف الفني مجهود منظم ومستمر لتشجيع المعلمين على النمو الذاتي حتى يصبحوا أكثر فعالية في تحقيق الأهداف التربوية .

وبذلك يشمل الإشراف الفني مجموعة من الأنشطة التي تحدث في الفصل الدراسي فهو يتعلق بتحسين العملية التعليمية وأدوات التعليم من خلال الملاحظة المباشرة للمعلمين والتلاميذ في تفاعلهم مع البيئة بالإضافة إلى ذلك ضرورة الاجتماع بأعضاء هيئة التدريس .

وبالإضافة إلى هذه التعارف يمكن توضيح الإشراف الفني على النحو التالي الإشراف الفني هو مقدمة فنية تعاونية تهدف إلى دراسة الظروف التي تؤثر في عملية التربية والتعليم والعمل على تحسين هذه الظروف بالطريقة التي تكفل لكل تلميذ أن ينمو نموا مطردا وفق ما تهدف إليه للتربية المنشودة .

ومن الواضح والمعلوم أن العملية التربوية والتعليمية تتأثر بالمجتمع وأوضاعه وظروفه السياسية والاقتصادية والإدارية والاجتماعية والثقافية.

وبذلك فإن الإشراف الفني باعتباره جزء من العملية التربوية والتعليمية فلا بد أنه يتأثر بتلك الظروف التي تتفاعل وتوجه الحياة في المجتمع أي أن الإشراف الفني يتأثر بطبيعة المجتمع من حيث ممارسة عمليات الإدارة مركزية كانت أو لامركزية كما يتأثر أيضا بأنماط الإدارة المدرسية وممارستها

بنوعية القائمين عليها من حيث الاهتمام بالنواحي الفنية أو أعقابها أو تلازم اهتمامها بالجانبية الإداري والفنى.

يعرف هارولد سيرين الإشراف الفنى بأنه هو بيان أوجه النشاط التى تخص أولا ومباشرة بدراسة وتحسين الظروف التى تحيط بالمعلمين وبالتعليم التلاميذ وغيرهم .

ويعرف ويلزم الإشراف الفنى هو نوع من أنواع النشاط وجه لخدمة المدرسين وإطلاق قدراتهم الكامنة بتذليل ما يعترضها من عقبات ومساعدتهم القيام بواجبهم فى صورة أكمل

وقد عرف أيضا مالونمرنى الإشراف الفنى يجب أن تكون تزويد التلاميذ بخدمات تعليمية أحسن.

ومن التعريفات السابقة يعرف الإشراف الفنى بأنه خدمة فنية تعاونية تهدف إلى دراسة الظروف التى تؤثر فى عملية التربية والتعليم والعمل على تحسين هذه الظروف بالطريقة التى تكفل تلميذ أن ينمو نموا مطردا وفق ما تهدف إليه التربية المنشودة

ومن خلال هذا التعريف نجد أن الإشراف الفنى يتضمن

#### ١- مقدمة تربوية

فالمشرف الفنى يقوم بتوجيه المعلم وإرشاده ويعمل على إعداد الظروف لنمو المهنى ونمو تلاميذ فى الاتجاهات السلمية

#### ٢- عملية تعاونية

فالمشرف والمعلم زميلان فى المهنة يتعاونان فى العمل لتحقيق أهداف المدرسة فى جو من الاحترام والحب المتبادل

### ٣- خدمة اجتماعية

فالمشرف الفني يجب ألا يوجه كل عناية نحو المدرس وطريقة تدريسه فحسب بل ينبغي أن يهتم أيضا بدراسة العوامل التي تسيير عملية التعليم ومن بينها العوامل المتعلقة بالتلاميذ خارج المدرسة لظروفهم المنزلية أو عدم قدرتهم على التكيف الاجتماعى فى المدرسة وهذه العوامل التى تؤثر فى عملية التعليم تتطلب فى دراستها ووضع الحلول لها معاونة المشرف الفني وتوجيهاته

### ٤- وسيلة لتحقيق أهداف التربية

فالمشرف الفني يعمل مع المعلم لتحقيق الأهداف المنشودة من التربية فكثيرا ما يحقق المدرس فى توجيهه دراسة لتحقيق هدف تربوى معين بسبب قلقه على إنهاء القرار أو عدم نجاح تلاميذ فى الامتحان ومهمة المشرف الفني هنا تتطلب معاونة المعلم على فهم أغراض تدريس مادته فهما يمكنه من تحقيق الأهداف التربوية العامة التى يعمل على إنجازها

## ثانيا: وجهات النظر حول مفهوم الإشراف الفني

هناك كثير من المقترحات المرتبطة بالإشراف الفني عبر السنين ومازال التدخل والالتباس والغموض موجودا فى هذا المجال كذلك عدم تحديد الأدوار الفعلية لمن يقوم بوظيفة الإشراف والمشرفين ومفتاح مكونات وظيفتهم ، وكم من السلطة يجب أن يمتلكوا وما نوعية العلاقة التى يجب أن تكون بين المديرين والمعلمين بالإضافة إلى ذلك هل الإشراف ينظر إليه على أن له دوراً خاصاً أم أنه عملية مكونة من عدة أدوار .

وهناك كثير من الجمل والفقرات فى مجال الإشراف الفني والتى تعتبر مكونات أساسية لمفهوم الإشراف وهناك أيضا وجهات نظر مختلفة مختارة من المؤلفين فى مجال الإشراف منها :